

أنا درست لكل فناني مصر بلا استثناء . كل الفنانين المعروفين حالياً تلاميذى .
وكلهم عندي سواء . لهم حظ واحد من الحب والإعجاب .

وأقرب هؤلاء الأبناء شبا بك :

- « يوسف فرنسيس » .. بيننا تقارب في المزاج .. لكنه فنان صاحب شخصية
متميزة .

- من هو الفنان الحقيقي ؟

- الفنان الحقيقي هو الذى يعكس مرآة أعماله صورة الواقع .. وإذا لم تطابق
الصورة الأصل .. فلا بد أن المرآة غير سليمة .. لأن الفن الحقيقي هو مرآة المبدع .
والفن الجيد هو إفراز طبيعى لتفاعل الفنان مع بيئته .

والفنان الصادق يخرج فنه تلقائياً مثل نبض قلبه .. لا يتصنعه . لا يعتمد .
- أنت فنان صاحب ريشة متميزة وخطوط فريدة .. بأى المدارس تأثرت في
الفن التشكيلي ؟

- تأثرت بالفن الفرعونى .. ثم بالرسوم اليابانية . فلها خطوط رقيقة
ورومانية .

- وهل أثرت هذه المدارس الفنية في نظرتك للمرأة .. المرأة التى ترسمها ؟

- المرأة في الرسوم الفرعونية مثال ناطق للأنوثة الطاغية المحتشمة الوقور ، ..
فبرغم أنها تبدو عارية تماماً ، فإنها لا تثير الغرائز .. كذلك في تصوير الطبيعة . الرسم
الفرعونى صادق ، ويهتم بالتفاصيل ويؤكد على المظاهر الكونية .. أنا عملت لفترة
مدرساً في مديرية قنا ، وكنت أحرص أغلب الأيام على زيارة المعابد والآثار
الفرعونية ، وشريت روح الفن الفرعونى وأحببتها وشعرت أن هذا الخط يلائم
مزاجى الشخصى ، فأنا شخص واضح ودقيق وواقعى ، وتهمنى التفاصيل ، لأنى